الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة — 20 ريالاً

السبت ١٦ صفر ١٤٢٦هـ الموافق ٢٦ مارس ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٤٥)

يومياً على شبكة الانترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat. 26 Mar 2005 . 16/2/1426 - No ، (14745)

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

نحن لاندعو إلى الحد من الإنجاب بل إلى تنظيم الأسرة وبما يسهل التربية الحسنة للأجيال تربوياً وصحياً وثقافياً..

علي عبدالله صالح

عقدت اجتماعاً برئاسة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح:

اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام تشكل لجنة برئاسة الإرياني لتفعيل الحوار مع المعارضة

دعوة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني إلى إثراء الواقع الديمقراطي بالممارسة المسؤولة

■ صنعاء/سبأ/

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام أجتماعا لها بعد ظهر أمس برئاسة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وقفت فيه أمام العديد من المستجدات والتطورات الجارية على الساحة الوطنية والقضايا والموضوعات المتصلة بالإصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية وجهود البناء والتنمية في الوطن.. ودور المؤتمر الشعبي العام في خدمة قضايا المواطنين والعمل على تجسيد تطلعاتهم وآمالهم وعلى مختلف الأصعدة وانطلاقا من تلك الثقة الغالية والكبيرة التي منحتها جماهير شعبنا للمؤتمر لقيادة مسيرة الوطن وترجمة الأهداف والغايات الوطنية المنشودة.

كما ناقشت اللجنة العامة الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها والخاصة بمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن أجتماعاتها السابقة ومنها تنفيذ خطة الحصر التنظيمي وإعادة الهيكلة التنظيمية لتكوينات المؤتمر الشعبي العام وبما يجسد مبدأ اللامركزية التنظيمية ويطور من آليات العمل التنظيمي ويعزز من دور المؤتمر الشعبي العام كتنظيم وطني رائد في الاضطلاع بمسؤولياته وتنفيذ برنامجه السياسي لخدمة الوطن والنهوض بمستوى حياة المواطنين وأثراء الواقع الديمقراطي التعددي بالممارسة الوطنية المسؤولة التي تعزز النهج الوطني الديمقراطي في بلادنا ،القائم على التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة ومشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة واحترام حقوق الانسان والمشاركة الشعبية في صنع القرار والدور النشط لمؤسسات المجتمع المدني.

وقد أكدت اللجنة العامة على أهمية الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الاحزاب والتنظيمات السياسية وكافة مؤسسات المجتمع المدني في الساحة الوطنية في أثراء الواقع الديمقراطي بالممارسة الوطنية المسؤولة المرتكزة على الالتزام بالثوابت الوطنية واحترام الدستور والقانون.. منوهة إلى أن ما حققته اليمن من ريادة في الممارسة الديمقراطية قد عززت من مكانتها ودورها وحضورها على كافة المستويات الاقليمية والعربية والإسلامية والدولية ، ودعت الجميع في الساحة الوطنية أحزابا وأفرادا الى السمو فوق كل الصغائر وتغليب مصلحة الوطن ووضعها فوق كل اعتبار والعمل من أجل مزيد من الاصطفاف والتلاحم الوطني لكل ما يخدم مصلحة الوطن والمواطنين بعيدا عن كل أشكال المهاترات والمكايدات والمزيدات التي تعرقل جهود البناء والتنمية والتطور وتعكر صفو الحياة السياسية والسلام الاجتماعي وتضر بمصلحة الوطن والمواطنين.

وأكدت اللجنة العامة على ما جاء في الدعوة الصادقة لفخامة الاخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام في الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة للجنة الدائمة التي أكد فيها أن المؤتمر الشعبي العام يمد يدا نظيفة للجميع في الساحة الوطنية للتعاون لكل ما فيه تحقيق مصلحة الوطن انطلاقا من الادراك الواعي بأن الوطن ملك الجميع وان مسؤولية بنائه مسؤولية الجميع دون استثناء.

وبهذا الصدد أقرت اللجنة العامة تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني أمين عام المؤتمر الشعبي العام وعضوية عدد من أعضاء قيادات المؤتمر لتفعيل التواصل والحوار مع أحزاب المجلس الوطني للمعارضة وأحزاب اللقاء المشترك

لاستعداد المؤتمر الشعبي العام لمواصلة الحوار البناء والايجابي القائم على الالتزام بالثوابت الوطنية واحترام الدستور والقانون وصيانة السلم الاجتماعي العام وخدمة مصلحة الوطن ووضعها فوق كل أعتبار ذاتي أو حزبي.. مؤكدة على ضرورة العمل المخلص والجاد من قبل الجميع من أجل إشاعة مناخات وثقافة التسامح والوئام والقبول بالآخر لما من شأنه حشد الجهود والطاقات الوطنية في دروب البناء والتحديث والنهوض الحضاري الشامل للوطن..... البقية ص/٣

خلال الفترة من ٣٠ مارس إلى ٦إبريل:

وحدات يمنية سعودية تنفذ تمرينا عسكريا مشتركا

■ صنعاء/سبأ /

صرح مصدر عسكري بدائرة العمليات الحربية بوزارةالدفاع بأنة في إطار التعاون الاخوي المشترك بين القوات المسلحة اليمنية والقوات المسلحة السعودية ستقوم وحدات من المنطقة العسكرية الشرقية بالاشتراك مع وحدات من وحدات المنطقة الجنوبية السعودية بتنفيذ التمرين المشترك وفاق ١ خلال الفترة من ٣٠ مارس الى ٦ ابريل ٢٠٠٥م في منطقة المرصص الواقعة بين العبر والوديعة في الاراضي اليمنية.

وأضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ انه ستشارك في التمرين قوات قتال مشتركة مدعمة بالدبابات والمدفعية والدفاع الجوي والطيران العمودي ووسائل الأسناد النارية والإدارية .

وقال المصدر أن التمرين يهدف الى تعزيز العلاقات والتعاون العسكري بين البلدين من خلال العمل المتبادل والثنائي وتبادل الخبرات العسكرية وتعزيز روح الاخاء والتآلف بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى تحقيق الالتقاء والتعارف على مستوى القادة وهيئات الأركان والضباط والصف وتطوير مفهوم التخطيط الثنائي والتنسيق المشترك بين القوات المسلحة في البلدين الشقيقين الجارين لمافيه تحقيق مصالحهما المشتركة وخدمة الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

اليوم.. عقد جلسة حوارية جديدة مع المتأثرين بأفكار "الحوثي"

■ كتب/ حمدي دويلة

تعقد لجنة الحوار الفكري اليوم بصنعاء الاجتماع السابع من الجولة الخامسة من جولات الحوار مع المغرر بهم من أنصار حسين الحوثي..

وأوضح القاضي حمود الهتار رئيس اللجنة أن هذه الاجتماعات الحوارية ستستمر مع هؤلاء الأشخاص حتى اقتناعهم بالعودة إلى جادة الحق والصواب والعدول عن أفكارهم المتطرفة التي لا تمت إلى الدين الإسلامي بصلة وذلك عن طريق مواجهتهم بدلائل من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ومضامين الدستور والقوانين النافذة.

وأضاف القاضي الهتار في تصريح لـ(الثورة) أن أعضاء لجنة الحوار الفكري استمعوا إلى توجيهات فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية خلال استقباله لهم يوم الأربعاء الماضي واطلاعه على سير الحوار في الاجتماعات السابقة.. مؤكداً أن تلك التوجيهات كانت بمثابة التحديد الدقيق للخطوط العريضة والمهام المستقبلية للجنة الحوار..

وأشار رئيس اللجنة إلى أن الاخ الرئيس أوضح في سياق توجيهاته عدم وجود أي رغبة لدى الجهات المختصة في حبس أي شخص أو استمرار سجنه ما لم يرتكب جريمة يعاقب عليها القانون، وأن الدولة في ذات الوقت لن تسمح لأي شخص أو حزب أو جماعة بممارسة أي نشاط يخالف الدستور والقوانين النافذة..... البقية ص/٣

التعليم الفني بحاجة إلى مناهج متطورة !..... ص ٧

■ ■ ■

ديمقراطية الضغوط..... ص ٩

■ ■ ■

وظيفة الشعر ووظيفة الشاعر..... ص ١٣

الرئيس يعزي في وفاة المناضل الشقفة

■ صنعاء/سبأ/

بعث فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى الاخ الدكتور علي محمد عوض الشقفة وأخوانه وذلك في وفاة والده المناضل محمد احمد عوض الشقفة الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني.

واكدت البرقية ان المناضل الشقفة قد سطر ملاحم وطنية وبطولية في الدفاع عن الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وفي مختلف الظروف والمحن ،التي تعرضت لها الثورتان ،كما استبسل في الدفاع عن صنعاء خلال حصار السبعين يوما..... البقية ص/٣

نائب الرئيس يعزي في وفاة الشقفة والقاضي احمد عراسي

■ صنعاء /سبأ/

بعث الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى الاخ الدكتور علي محمد عوض الشقفة وأخوانه في وفاة والده المناضل محمد احمد عوض الشقفة الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء.

واشادت البرقية بالدور النضالي البارز وإسهامات الفقيد الشقفة في مختلف مراحل الدفاع عن الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤اكتوبر.... البقية ص/٣

وبرقية عزاء من رئيس مجلس الشورى

■ صنعاء/سبأ/

بعث الاخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى برقية عزاء ومواساة الى الاخ محمود عبد الله عراسي عضو مجلس الشورى في وفاة شقيقه أحمد عبد الله عراسي.

عبر فيها عن أحر تعازيه وأصدق مواساته لاسرة الفقيد بهذا المصاب الجلل . سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون.

آلاف البحرينيين يتظاهرون للمطالبة بتعديل الدستور

■.. المنامة/ا ف ب/

خرج آلاف البحرينيين أمس (الجمعة) في تظاهرة ضخمة في منطقة سترة، ثالث جزر أرخبيل البحرين، للمطالبة بتعديل الدستور بدعوة من جمعية الوفاق الوطني الإسلامي (التيار الشيعي، وسط) رغم إعلان الحكومة أول من أمس عدم موافقتها على التظاهرة.

وضمت التظاهرة حوالي عشرة آلاف متظاهر، حسبما ذكر المنظمون، وستة آلاف حسب تقديرات مستقلة.

وتقدم المتظاهرون رئيس جمعية الوفاق الشيخ علي سلمان وأعضاء الأمانة العامة للمؤتمر الدستوري الذي يمثل أربعة تنظيمات سياسية تطالب بإجراء تعديلات دستورية.

ولم يحمل المتظاهرون الذين ساروا حوالي كيلومترين سوى الأعلام البحرينية التي انتشرت بكثافة في التظاهرة التزاما بتعليمات أعلنها المنظمون، وردد المتظاهرون هتافات مثل «مطالبنا شرعية.. تعديلات دستورية» و«بالروح بالدم نفديك يا بحرين» و«نحن فداء للوطن.. نعلنها مدى الزمن»..... البقية ص/٣

قيرغيزستان: المعارضة شكلت حكومة انتقالية

بوتين يمد يده لـ«ثورة السوسن»

■.. بيشكيك/ موسكو/ وكالات/

سارع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى تصحيح الخطأ الذي ارتكبته بلاده في التعامل مع الثورتين اللتين حدثتا في جورجيا وأوكرانيا، واتخذ موقفاً مغايراً وغير معاد لـ «ثورة السوسن» في قيرغيزستان اذ اعلن استعداده للتعامل مع المعارضة التي سارعت الى تشكيل حكومة انتقالية لادارة البلاد، الى حين إجراء انتخابات في يونيو المقبل لاختيار رئيس جديد بدلاً من الرئيس عسكر اكاييف الذي ندد بالانقلاب ضده ونفى استقالته.

وقال بوتين امس انه مستعد للتعاون مع المعارضة في قيرغيزستان ولن يعارض لجوء الرئيس المعزول اكاييف الى روسيا. وأضاف انه يأمل ايضاً في ان تضع المعارضة القيرغيزية قريبا الموقف تحت السيطرة. واكد «نحن نعرف هؤلاء الناس في المعارضة جيداً..... البقية ص/٣

بوش يوافق على بيع باكستان مقاتلات «إف ١٦»

■..واشنطن/ رويترز/

وافق الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس وفي تحول سياسي رئيسي على بيع مقاتلات «اف ١٦» لباكستان بعد أن عرقلت واشنطن بيع المقاتلات لإسلام أباد عام ١٩٩٠ كعقوبة لها بسبب برنامجها النووي.

وفي نيودلهي قال متحدث باسم رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ ان الرئيس الأمريكي اتصل تلفونياً برئيس الوزراء الجمعة ليبلغه بان بلاده قررت السماح ببيع المقاتلات لباكستان.

واضاف المسؤول الهندي قوله لـ «رويترز» «أعرب رئيس الوزراء عن مشاعر خيبة أمل بلاده الشديدة إزاء القرار الذي قد تترتب عليه نتائج سلبية في مجال أمن الهند».

عريقات: الإدارة الأمريكية لاتتفاوض «باسمنا»

واشنطن تتمسك بـ«وديعة بوش» الاستيطانية

■.. رام الله/وكالات/

في مقابل تأكيد الاتحاد الاوروبي انتهاك اسرائيل لـ«خريطة الطريق» بتوسيع أضخم مستوطناتها في الضفة الغربية، سارع السفير الامريكي في تل ابيب،دان كيرتزر الى التشديد على تمسك ادارة الرئيس جورج بوش بـ«وديعته» القاضية بعدم إخلاء جميع المستوطنات من الضفة.

وقال كيرتزر ان «سياسة الولايات المتحدة تتمثل في التأييد الذي أعطاه الرئيس لاحتفاظ اسرائيل بمراكز سكانية اسرائيلية رئيسية كنتيجة لمفاوضات. واضح جدا جدا لكل من الولايات المتحدة واسرائيل ما الذي يعنيه هذا». وردا على ذلك، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة «فرانس بريس» امس «الولايات المتحدة لا تستطيع التفاوض باسم الشعب الفلسطيني».

واضاف ان «ما قدمه بوش وشارون بالنسبة لنا غير مقبول ولا تستطيع الادارة الامريكية التفاوض باسمنا»، مؤكدا ان «الاستيطان غير شرعي في اي بقعة من الارض الفلسطينية المحتلةعام ١٩٦٧».

من جانبه علق الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابومازن) على هذا الامر بقوله الاستيطان غير شرعي ويجب ان يزول. نحن سنواصل نضالنا ضد الاستيطان بطرق سلمية حتى يزول عن أرضنا».

وكان الموقف الاوروبي، كعادته، مساندا للفلسطيني في ما يتعلق بالاستيطان، وهو ما وضح في تصريحات منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا وهو يعلق على خطط بناء ٣٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة لربط مستوطنة بالقدس.

قال سولانا في بيان صدر في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية «الممثل الأعلى يعرب عن قلقه بعد القرار الاسرائيلي بإصدار تراخيص بناء للمشروع (إي ١) في معاليه ادوميم. هذا القرار يتعارض مع التزام الإطراف بالامتناع عن اي إجراء منفرد يمكن ان يؤثر على التسوية النهائية مثلما دعت مجموعة الرباعي في لندن في الاول من مارس» في إشارة الى مجموعة الوسطاء الدوليين التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي يتوقع ان تحترم اسرائيل تعهداتها بموجب «خريطة الطريق» التي تشمل تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

في غضون ذلك، أعلن القيادي في حركة «حماس» الشيخ حسن يوسف أن الحركة بدأت فعلاً حملتها الانتخابية في الأراضي الفلسطينية. وقال في مهرجان أقامته الحركة أمس وسط مدينة رام الله احياء لذكرى استشهاد مؤسسها الشيخ أحمد ياسين البعض يسألنا إذا ما كانت هذه المهرجانات دعاية انتخابية وجوابنا نعم إنها دعاية انتخابية، دعاية لمشروعنا، مشروع المقاومة.

وخاطب يوسف الآلاف من أنصار الحركة الذين شاركوا في المهرجان قائلا لا تظنوا ان دخولنا في الحياة السياسية سيلغي خيار المقاومة، فخيار المقاومة هو خيارنا الاستراتيجي طالما بقي الاحتلال على ارضنا وطالما لم نحصل على حقوقنا..... البقية ص/٣

مقتل ٢٢ عراقيا بهجمات وحوادث مختلفة واعتقال ١٤٧ مسلحاً في الأنبار

السيستاني يحذر من الفراغ السياسي والجمعية الوطنية تجتمع الاثنين مبدئياً

□ .. بغداد/ وكالات/

دفع الجمود السياسي الذي أعاق حتى الآن تشكيل الحكومة العراقية بالمرجع الشيعي البارز السيد علي السيستاني إلى التحذير من الفراغ السياسي فيما اتفق الشيعة والأكراد على عقد الجلسة الثانية للجمعية الوطنية «البرلمان» بعد غد (الاثنين) كموعد مبدئي. وبرر الزعيم الكردي جلال طالباني تأخر تشكيل الحكومة بانضمام رئيس الوزراء المنتهية ولايته إياد علاوي إلى المفاوضات.

وفي الملف الأمني قتل اثنان وعشرون عراقيا بينهم احد عشر عنصراً من القوات الخاصة التابعة للشرطة العراقية في تفجير انتحاري واعتقلت القوات الامريكية ١٤٧ مسلحا في الأنبار. وحذر ممثل السيستاني في الكوت حبيب الخطيب من تداعيات الفراغ السياسي في البلاد. ودعا في تصريحات بثتها إذاعة «سوا» الامريكية أمس الجمعية الوطنية إلى تشكيل الحكومة في أقرب وقت.

ووسط الغموض الذي يحيط بموعد عقد الجلسة الثانية للبرلمان، قالت مريم الريس من الائتلاف العراقي الموحد ان «الجلسة المقبلة للجمعية الوطنية ستعقد من حيث المبدأ يوم الاثنين المقبل وإذا ما تم الاتفاق مع الطرف الكردي، من الممكن ان يتم اختيار المجلس الرئاسي ورئيس الجمعية الوطنية العراقية ونائبيه»..... البقية ص/٣

التصويت على قرار دارفور الأربعاء

مجلس الأمن يقر إرسال قوة دولية إلى جنوب السودان

□ .. الخرطوم/ وشنطن/ وكالات/

قرر مجلس الأمن بالاجماع إرسال قوة من عشرة آلاف رجل الى السودان لدعم اتفاق السلام الذي وقع في يناير الماضي بين الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» فيما أجلت فرنسا التصويت على مشروع قرارها الخاص بإحالة مرتكبي التجاوزات في دارفور الى المحاكمة الجنائية الدولية، الى الاربعاء المقبل.

وتبنى مجلس الأمن بالاجماع الليلة قبل الماضية القرار الدولي ١٥٩٠ الذي قدمته الولايات المتحدة وينص على إرسال عشرة آلاف رجل إضافة الى ٧١٥ عنصراً من الشرطة المدنية ..... البقية ص/٣

تقرير عنان أمام مجلس الأمن الثلاثاء والمعارضة اللبنانية تطالب باستجواب قادة الأمن

قلق في بيروت ودمشق من «سيف» التحقيق الدولي

■.. بيروت/وكالات/

على رغم العطلة الرسمية في لبنان امس، في مناسبة «الجمعة العظيمة» لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، انشغل الوسط السياسي اللبناني بتقرير لجنة تقصي الحقائق الدولية في جريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، الذي قدمه رئيسها الايرلندي بيتر فيتزجيرالد الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ليل اول من امس. وأبرز ما خلص اليه التقرير الذي عرض للواقع السياسي والأمني والقضائي في لبنان، التوصية بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جريمة الاغتيال لتحديد المسؤولين والمتورطين فيها.

وفيما ينعقد مجلس الأمن الاسبوع المقبل لاتخاذ قرار في هذا الشأن بناء على اقتراح فرنسي..... البقية ص/٣

مع العدد ملحق الأسرة

كلمة الثورة

الديمقراطية.. صمام الأمان

□ .. لا يختلف اثنان على أن مسؤولية الارتقاء بالممارسة الديمقراطية وتأصيل قيمها ومبادئها أكان في السلوك العام أو في الحياة السياسية لاتقع على جهة بعينها حتى وإن كانت السلطة بل إن هذه المسؤولية التي ترتبط بتنمية الوعي الديمقراطي في بنيان ووجدان المجتمع اليمني إنما هي التي يتوجب أن تكون في مقدمة المهام الملقاة على عاتق كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني والأطر المهنية والإبداعية والجماهيرية على الساحة الوطنية.

ومن أبرز ما تقتضيه هذه المسؤولية.. هو أن تبدأ أطراف المصفوفة الحزبية بنفسها وذلك من خلال تمثل المعاني والدلالات الحية لواقع الممارسة الديمقراطية وتكريسها كمنهجية ثابتة في أطرها وهياكلها الداخلية حتى تستطيع أن تبرهن للمجتمع بأن ارتباطها بمفهوم الديمقراطية إنما يستند إلى أداء برامجي ورؤية مستنيرة تتجسد فيها ملامح الإدراك الصادق لحقيقة أن دور الأحزاب أكانت في السلطة أو المعارضة لا ينبغي له أن ينشغل بأي حال من الأحوال بالقضايا الثانوية أو ينزلق في دائرة المناكفات الإعلامية والسياسية باعتبار أن ما هو منتظر من هذه الأحزاب هو الانشغال والاهتمام بقضايا التنمية وتحقيق التقدم للوطن.

– وعليه فإذا كان العمل الحزبي هو المكون الأبرز للحياة الديمقراطية فمن الطبيعي أن تتجه الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى إنضاج الوعي المجتمعي بقواعد الممارسة الديمقراطية المسؤولة التي تنتفي من جوانبها النزعات الذاتية والمصالح الحزبية الضيقة والميكانيزمات التي تطغى عليها الرؤى الانعزالية التي يغلب فيها الخاص على العام.

– واتساقا مع هذا البعد الوطني جاء تأكيد اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في اجتماعها يوم أمس على أهمية تفعيل التواصل والحوار مع مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية وكذا منظمات المجتمع المدني وذلك لما من شأنه إشاعة ثقافة التسامح والوئام والقبول بالآخر وتكريس الالتزام بالثوابت الوطنية والسير معا في طريق انعاش الحراك الذي يشهده الوطن في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية.

ولكي تتجسد الحقيقة القائلة بأن الديمقراطية هي صمام الأمان للمجتمع والوطن وأن المعارضة هي الوجه الآخر للسلطة، قولا وعملا، فإنه يتعين على كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية استشراف هذا الدور والاتجاه نحو تقييم تجاربها انطلاقا من هذا المنظور وبما يمكنها من تجاوز كل الشوائب التي أسهمت إلى حد كبير في إهدار الكثير من طاقاتها وجهودها في أمور هامشية كان من الممكن توظيفها في ما ينعكس إيجابا على إسهاماتها في عملية البناء والتطور التي يشهدها الوطن في ظل قيادته الحكيمة بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يعود له الفضل الأول في إرساء الداميك الصلبة للعملية الديمقراطية والارتقاء بآلياتها وتوجهاتها.

وفي محصلة هذه التنتيجة يبدو من الواضح والجلي أن الحفاظ على نقاء هذه العملية الديمقراطية في بلادنا هو مسؤولية كل الأطر الحزبية والسياسية ومؤسسات المجتمع المدني لأن أي إنجاز في هذا الشأن هو إنجاز لكل اليمنيين بدون استثناء..

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال - في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد